

وقبل أن تكتسب الأشياء أسماءها، لم يكن في الكون سوى مياه أزلية تختلط فيها البدايات بالنهايات. ومن صراع "أبسو" (الماء العذب) و"تيامات" (الماء المالح)، انبتقت أولى لبنات الوجود. نفتح أرشيف "لوح التكوين الأول"؛ حيث الصرخة الأولى للآلهة، وبداية الشقاق الذي سيغير وجه الكون للأبد. نرى كيف تحول السكون الأزلي إلى ضجيج، وكيف استعدت قوى الفوضى لخوض حربها الكبرى ضد آلهة النور والحكمة. بل هي المحاولة البابلية الأولى للإجابة على السؤال الأزلي: كيف بدأ كل شيء؟ البدايات الأولى [حينما في العلى لم تكن السماء قد سميت بعد، وفي الأسفل، وكان "أبسو" الأزلي هو والدهم، كانت مياههم تمتزج معاً، لم تكن لهم أسماء، ولم تتقرر لهم مصائر؛ آنذاك، ظهور الآلهة الفتية] "أنشار" و"أنو" [19. 20. 23. 24. ضربت، طريقتهم كانت شريفة. مؤامرة أبسو] والدة الآلهة العظام، "يا مومو، 32. لنمض إلى تيامات!" 33. وفي الليل [لا يهدأ لي جفن]. 39. سادمر [ليعم النجيب، غضب تيامات ومشورة مومو] 41. 43. ، 44. 48. "هيا، إن طريقتهم قوية، وترقد ليلاً (بسلام). 51. فأصغى "أبسو" إليه الاستعداد للحرب العظمى] (وقالت): 106. 108. للآلهة صنع تيامات [Ea] وأشرق وجهه بشاشة، رعب الآلهة وتدخّل إيا الشن. [استعدوا للقتال]، 112. جيش الوحوش] "أم هوبور" (تيامات)، خالقة كل شيء، [حادثة] الأسنان، 117. [كل من رآها]، 121. والتنانين، 122. 128. ليسير أمام القوات، 131. ويهيمن على القتال، 132. وفي [ثياب فاخرة] أجلسته قائلة: 133. "لقد نطقت بتعويذتك، وفي مجمع الآلهة أعليت مقامك. سلطان كل الآلهة [أودعته بين يديك]. كُن عظيمًا، 136